

1 | شرح مقدمة صحيح مسلم لفضيلة الشيخ د. عبدالله صالح

العبيد

عبدالله العبيد

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له في غابة رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة. يخافون يوما تقلبوا فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما - 00:00:08

ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير اسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:48

هذا المجلس التعليق على او شرح المقدمة للامام مسلم رحمه الله رحمة واسعة والصحيح للامام مسلم وكما لا يخفى عليكم ثاني اصح كتاب بعد صحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله - 00:01:16

رحمة واسعة هذا الكتاب صنفه مصنفوه رحمه الله لاجل غرض او لاجل نابتة نبتت في زمانه تدعي ان نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم يشترط فيه ان يكون الناقل له - 00:01:44

عن نقله عن غيره قد سمع منه سماعا يقينيا يشترطون هذا او تشترط هذه النابتة ان تكون في كل طبقات الاسناد كذلك فاذا لم يصرح يوم او في حديث انه ما سمع الناقل عن غيره - 00:02:12

هذا الحديث او هذه الروايات التي ينقلها فانه لا يقبل الحديث هذا كان سبب تصنيف هذا الكتاب والذي ناقشه الامام مسلم رحمه الله مع السائل الذي سألته هو تصفية الصحيح - 00:02:44

المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم على الابواب او على الكتب مجردا من دون النظر في الاحكام الفقهية كما صنع الامام البخاري رحمه الله. فان الامام البخاري رحمه الله - 00:03:09

الصحيح المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة وبوبه واحتج بارائه في تبويبه. اما مسلم رحمه الله فكان غرضه تجريد الصحيح هذا الكتاب اعترض عليه بعض المتأخرين في انه - 00:03:27

اه بان هذا الذي في مقدمته من ترك هذا الشرط او هذا الشرط المخترع الذي اشار اليه في مقدمته ان هذا الشرط المخترع لا يصح ذكره في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

ولا يجعل شرطا في قبولها ولاجل ذلك رحمه الله لما رأى ان هذه ان هذا القول المخترع قول مخالف لائمة السلف انتصب رحمه الله لي تقديمه هذا الكتاب بهذه المقدمة - 00:04:18

مع ان العرف عند ائمة الحفاظ انهم لا يقدمون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه شيئا يحتاج الى ان يقدم بهذه المقدمة ان شاء الله نركز على نحو خمس مسائل اصل - 00:04:39

في هذه المقدمة والبقية سنبين يعني رأيي فيها في جميع المقدمة لان التفصيل في كل مسألة يصعب يعني في قدر ثلاث ساعات التي هي قراءة. لكن سنركز على الخمس مسائل هذه التي اشار اليها - 00:04:57

ومنها هذه المسألة الاصل التي صنف لاجلها الصحيح فالمصنف رحمه الله في كتابه هذان وفي تجريده للصحيح صار ملحظا عند العلماء بخلاف الامام البخاري ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان - 00:05:17

الاعتراض الوارد على الامام البخاري اقل والذي والقول قول البخاري في هذا. واما مسلم فالاعتراض عليه اكثر من الامام البخاري. ليس

كثيرا وانما هو اكثر وهذا الاعتراض الوارد من بعض الحفاظ كالتسائي والدارقطني وابي زرعة وغيرهم من القائمة - 00:05:44

كان اعتراضهم له صور معينة والذي ينبغي ان يعلم ان كتاب الصحيح لمسلم هو محل اتفاق الا انهم اعترضوا عليه في شيء منه وفي دائرة ظيقة يختلف فيها الحفاظ ومن قال ان الحفاظ رحمهم الله تختلف احكامهم في الاحاديث - 00:06:11

وليس لهم منهج واحد فهذه الحقيقة جناية استروح بها بعض المتأخرين وبعض اهل الاهواء الدخول في رأيه وترك احكام الاحكام على الحديث من ائمة العلماء الامام احمد والشافعي ومالك ويحيى وابي زرعة وابي حاتم واشباههم من القائمة - 00:06:34

رحمهم الله مسلم رحمه الله منهجه هو منهج السلف لا يخرج عنهم الا في دائرة ظيقة هي مورد اختلاف الحفاظ هذه الدائرة الضيقة وليجد ذلك احكامهم عن الحديث واحدة والخلاف لو اردت ان تجمعهم بين ائمة الحفاظ وجدتهم قليلا - 00:07:04

قد يكثر او يزيد قليلا في الرجال. ولكن في الحكم على الحديث لا يكادون يختلفون الا في شيء يسير ودائرة ضيقة سنشير اليها ان شاء الله فيما بعد نعم الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه - 00:07:28

اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين قلتم احسن الله اليكم اخبرني بمقدمة الصحيح للامام مسلم شيخنا المحدث المعمر وعبد العزيز الزبيدي عليه المعمر. المعمر عبدالعزيز الزبيدي بقراءته عليه بلاهوت. قال اخبرنا احمد الله القرشي. قال اخبرنا السيد - 00:07:48

حسين الدهناوي قال اخبرنا محمد بن اسحاق الدهنوي. اسحاق محمد اسحاق الدهنوي قال اخبرنا الشاه عبدالعزيز الدهنوي قال اخبرنا ابي ولي الله الدهنوي قال اخبرنا ابو طاهر ابن برهان ابراهيم بن حسن الكوراني قال اخبرنا حسن بن علي العجيمي قال اخبرنا الشمس البابلي قال اخبرنا سان ابن محمد - 00:08:10

قال اخبرنا النجم النجم الغيطي قال اخبرنا شيخ الاسلام زكريا الانصاري. قال اخبرنا ابو النعيم رضوان العقبى قال اخبرنا ابو الطاهر ابن الكويك قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي. قال اخبرنا محمد - 00:08:38

صدقة الحران قال اخبرنا محمد بن الفضل الفراوي قال اخبرنا عبد الغافر الفارسي قال اخبرنا محمد بن عيسى قال اخبرنا محمد بن عيسى الجلودي قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال اخبرنا الامام ابو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري - 00:08:58

نقرأ من من طريقه هي رواية ابن سفيان. وفيها بعض خلف عن الرواية الاخرى الى انها هي التي اتصلت لنا بالسماع الى الامام مسلم رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. وصلى الله على محمد خاتم النبيين. وعلى جميع الانبياء - 00:09:18

المرسلين اما بعد المصنف رحمه الله لو لاحظته قال وصلى الله على محمد لن نشتغل بهذا كثيرا لكن يعني ننبه الى هذا التنبيه ما قال وصلى الله سلم يعني وهذا جائز على كل حال - 00:09:44

يعني قد روي في احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من هام في ابي داود وغيره في قصة امرأة جابر قالت يا رسول الله صلى عليك الله ثم ذكرت الحديث - 00:09:58

وعلى كل حال يعني بعض اهل العلم يرى انه اذا كان في المجلس الواحد الصلاة ثم ذكر السلام في مجلس واحد الكراهة تزول كما في التشهد التشهد نقول نقول السلام عليك اليس كذلك - 00:10:09

وبعدها بقليل نقول اللهم صلي المصنف ذكر الصلاة والتسليم فيما بعد نعم والا ما في شك ان يعني القرآن حاكم على الناس. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. نعم - 00:10:24

اما بعد فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك هممت بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء بالاسانيد التي - 00:10:42

نقلت وتداولها اهل العلم فيما بينهم. هذا يعني قوله من صنوف الاشياء الصنوف او الاصناف مصطلح عند الحفاظ قدماء رحمهم الله يريدون به ان يكون الحديث يجمع على الموضوعات اشبه ما نسميه بالموضوعي الان - 00:11:02

بمعنى انه يجمع حديث السنن والاحكام الترغيب والترهيب هذي كلها اصناف فاذا رأيت كلمة الحديث على الاصناف في كتب القدماء

هذا معناه. ومن هذا مقدمة مسلم نعم فاردت ارشدك الله ان توقف على جملتها مؤلفة محصاة وسألتني ان الخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر. فان ذلك - [00:11:22](#)

انت مما يشغلك عن ما له قصدت من التفهم فيها والاستنباط منها. يعني هو يقصد انه رحمه الله ان البحث في صحة الحديث يشغل الانسان عن التفقه فيه وهذا صحيح - [00:11:47](#)

فانك لو اعطيت الانسان كتاب كل اللي في صحيح وقل له استنبط استفاد اكثر من الوقت الذي تعطيه في الفحص عنه وتتبعه الى اخره نعم وللذي سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره. نعم. نعم. - [00:12:01](#)

حين رجعت الى تدبره وما تؤول به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة. يقصد اللي هو التفقه والاستنباط يقول هذه يعني هذا يعني امر محمود وامر يعني منفعة ظاهرة نعم - [00:12:18](#)

وظننت حين سألتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليه وقضي لي ثم وقضي لي تمامه كان اول من يصيبه نفع ذلك اياه تحية خاصة قبل غيري من الناس يقول انا اولي الناس بهذا - [00:12:34](#)

لو انه حصل لانها كلها صارت جاهزة امامي. كان هذا يكون فائدة عظيمة يعني انا المستفيد الاكبر في هذا وانا اول واحد يستفيد من هذا. نعم لاسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف الا ان جملة ذلك ان ضبط القليل من هذا الشأن واتقانه ايسر على المرء من معالجة الكثير منه - [00:12:50](#)

ولا سيما عند من لا تميز عنده من العوام الا بالان يوقفه على التمييز غيره. يعني عوام اللي ولد به عوام الطلبة فاذا كان الامر في هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل اولي بهم من ازدياد السقيم. وانما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار - [00:13:11](#)

من هذا الشأن وجمع المكررات منه لخاصة من الناس ممن رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة باسبابه وعمله. هذا يعني اه يقول طالب العلم ذا او ان عوام طلبة العلم ان الاولى بهم انه كونه يقتصر على الصحيح القليل الذي عنده اولي من انه يكثر من الجمع - [00:13:34](#)

اذا اكثر من الجمع اشغله ان الاكثار من الجمع يعني اه كان السلف رحمهم الله هذا منهج لهم من ايام الصحابة انهم اذا وصلهم القليل اشتغلوا به فاذا انتهوا منه بحثوا - [00:13:53](#)

وليس العكس انهم يجمعون. يصير الانسان مهمته مهمة جمع لانهم مهمتهم مهمة عمل وتطبيق ولهذا قال ابو عبد الرحمن السلمي كنا يعني يعني في الاثر المشهور يعني الان ما كنا نجاوز وقالها قبلها ابن عمر وقالها بعدها سفيان الثوري - [00:14:07](#)

يعني في جمع الحديث وحتى كان العوام يعني الصالحين يعرفون هذا المنهج الثوري امسكت امه بثوبه وقالت الى من اسمع من فلان طبقت يعني الذي قاله عملت به؟ قال لا. قالت يا بني اذا عملت ثم استكثر - [00:14:26](#)

او كلام نحو هذا وذلك ان شاء الله يهجم بما اوتي من ذلك على الفائدة في الاستكثار من جمعه فاما عوام الناس الذي لهم بخلاف معاني الخاص من اهل التيقظ والمعرفة. فلا معنى لهم في طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل - [00:14:46](#)

ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألت وتأليفه على شريطة سوف اذكرها لك. وهو انا نعمد الى جملة ما اسند من اخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار الا ان يأتي - [00:15:06](#)

موضع لا يستغنى فيه عن تردد حديث فيه زيادة معنى او اسناد يقع الى جنب اسناد لعل تكون هناك. لان المعنى زائد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام فلا بد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة او ان يفصل - [00:15:26](#)

ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره اذا امكن ولكن تفصيله ربما عسر من جملته فاعادته بهيئته اذا ذلك اسلم هذا كله رحمه الله هو قدم به وسيفصل هذا الكلام في مسألة - [00:15:46](#)

يعني تقسيم الطبقات التي يروي عنها وكذلك الزيادات التي تكون في الحديث وتكرارها كله سيشرحه رحمه الله نعم فاما ما وجدنا بدا من اعادته بجملته من غير حاجة منا اليه فلا نتولى فعله ان شاء الله تعالى - [00:16:03](#)

تأمل القسم الاول هو رحمه الله الان كما ستلاحظون قسم يعني النقلة نقلت السنة الى ثلاث اقسام. قسم متقن ضابط والقسم الثاني

قسم مقارب لهذا القسم له اوهام لكنه في جملة اهل الصدق كما سيقول هو رحمه الله - [00:16:22](#)

والقسم الثالث المتهم هذه الثلاثة الاقسام لا يخرج عنها النقلة في السنة فالقسم الاول انا اريد ان انبه اليه يعني سيزيد الكلام فيه

تطبيقا مسلم رحمه الله في هذا نقل السنة - [00:16:44](#)

جاء من طريق الائمة رحمهم الله وكل السنة الثابتة القوية التي يقال عنها اصح شيء في هذا الباب حديث فلان. يركزون على هذا

دائما ويصدرون به في الابواب ويخرجونه في الصحيح - [00:17:09](#)

ويتحاكمون اليه هو هذا القسم والسبب في ذلك ان الاخبار المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم اما اخبار ثابتة قوية او خلاف ذلك

فاذا ثبتوا شيئا هو اقوى شيء في الباب - [00:17:28](#)

حاكموا غير الثابت او غير المشهور بالمشهور. هذا هذه طريقتهم بعض اخوانا في هذا الزمان ما عنده هذا المنهج انه لا ينظر في اصح

شيء في هذا الباب فاذا لم يحصل له او لم يطبق هذا المنهج جاء فيما بعد - [00:17:47](#)

وكثرت عليه الاحاديث التي تعارض هذا الاصل وتورط فيها وتكلف لها الاجوبة وهي احاديث واهية او متونها من كرة او فيها لفظ منكر

او هي من رواية اصحاب الاوهام اسنادها غلط وبالتالي فالمتن في هكذا - [00:18:10](#)

ذلك غلط هذه الطريقة الحقيقية هي التي اورثت المتأخرين بدأ عندهم يكثر تأويل مشكل الحديث بخلاف ازمنة السلف الامام الشافعي

رحمه الله لما كتب مختلف الحديث جمعه في رسالة صغيرة - [00:18:29](#)

لكن انظروا في كتب تأويل مختلف الحديث او مشكل الحديث في الكتب المتأخرة انظروا كيف تكون ضخمة جدا وانا اركز على هذه

القضية. طالب العلم الموفق هو الذي يتبع طريقتهم - [00:18:50](#)

وهي تحرير المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم في الباب اذا جعلته اصلا حاكم غيره اليه. هذه طريقتهم لا ينخرم امام من الائمة

عن هذا الوصف قال رجل لابن المبارك لما سأله عن حديث - [00:19:05](#)

الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم في في الشرائع والاحكام قال له انها ثمانمئة او كلمة نحوها قيل له ان ابا يوسف القاضي يقول انها

الف ومئة قال ان ابا يوسف يأخذ من ها هنا ومن ها هنا - [00:19:25](#)

يقصد انه ليس له تمييز. المشتغلين بالحديث كالحفاظ الكبار ولا حظوا ابو يوسف رحمه الله رحمة واسعة زاد كم على الثمان مئة ها

ثلاث مئة عندنا بعض اخوانا عنده احاديث الاحكام اكثر من عشرة الاف - [00:19:45](#)

اليس كذلك والسبب ما هو؟ اختلاف المنهج ذلك الحقيقة هو حتى مفيد للانسان الذي يدعو الخلق الى الحق سبحانه وتعالى مفيد له

ان تلزم الناس بحديث منكر ثم تفاجأ بعدين انه يخالف الاحاديث الصحيحة - [00:20:08](#)

غدا ترجع عنه وتقول لا ترى هونا على المسألة الفلانية تراها الحديث فيها ما يثبت وانت قد حملت الناس على هذا الحديث الذي فيه

نكارة والحديث الذي لا يصح وهو مصادم. قد يكون من كلام التابعين استفتي فتوى فنقلها الذي بعده توهمها مرفوعة النبي صلى الله

عليه وسلم. فساق اسناده. هذا - [00:20:28](#)

كثيرا في السنة بل يحصل في في الموقوف المنقول عن الصحابة رضي الله عنهم. يقول علي رضي الله عنه قولاً او عثمان يقول قولاً

من سادات الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم يأتي من بعده - [00:20:48](#)

يكون في حفظ شيء او من بعدهم في حفظه شيء ثم ينقله هذا تذكروا هذه الكلمة الجميلة لابن مبارك لاحظوا انها في ذلك الزمن كم

كانت؟ واليوم كم تكون ولذلك الحقيقة طالب العلم ولا سيما الداعية الذي من مهمته نقل الناس الى الخير وتوجيههم اليه الى الله

تبارك وتعالى. ينبغي له ان يكون - [00:21:04](#)

اكثر الناس تحفظا في هذا لان الفتوى دعوة اليه والموعظة دعوة اليه وتوجيه الناس وانكار المنكر هو دعوة اليه اذا تفاجأ انت فيما

بعد انك دعوت الناس الى شيء ثم فوجئت ان الخبر غير صحيح - [00:21:29](#)

واوقفك بعض اهل العلم المشتغلين كمسلم كم اشار اليه هنا في المقدمة. ان انه اذا وكل الى عالمه والائمة الذين عندهم تمييز قالوا لك

لا هذا تراه غلط اخطأ فيه فلان - [00:21:49](#)

هذا امر. الامر الثاني انا ادعو طالبة العلم الحقيقة يعني ان يحرصوا على ما قاله الائمة رحمهم الله وسنزيد هذا فيما بعد. ما قاله الائمة في الصحة والضعف. فانهم يقولون اصح شيء في الباب. ويقولون لا يصح شيء في هذا الباب - [00:22:02](#) ويأتي بعض اخوانا من المتأخرين حديث قال في جمع من الائمة انه منكر ثم يأتي واحد يقويه بماذا؟ باحاديث ما عرفت الا بعد الاربعة مئة والخمسة مئة هذا وش معناته - [00:22:20](#)

هذا معناه ان هذا يعني دين ما عرف الا بعد الاربعة مئة غلط من اعلى طواة ان احسن الظن واحيانا يكون مفتعل بعض الكذابين ليغرب يعني الناس يجون يأتون اليه ليسمعون منه - [00:22:33](#) حصل كثيرا طالب العلم ينبغي له ما دام الشافي عندك عالم واحسن من الواحد من المعاصرين لم لا تأخذ قوله وهكذا الامام احمد ما هو بعندك اه امام ما صار امام الا انه عالم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:45](#)

اقوله اولى من قول غيره. نعم اما القسم الاول فانا نتوخى ان نقدم الاخبار التي هي اسلم من العيوب من غيرها. وانقى من ان يكون ناقلوها اهل اهل استقامة في الحديث واتقان لما نقلوا لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد ولا تخليط فاشع كما قد عثر فيه على كثير - [00:23:07](#)

المحدثين ولا تخليط ولا تخليط فاحش نعم كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين وبان ذلك في حديثهم. فاذا نحن تقصينا اخبار هذا صنف من الناس اتبعناها اخبارا يقع في اسانيدنا بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان. كالصنف المقدم قبلهم - [00:23:31](#) على انهم وان كانوا فيما قد وصفنا دونهم فان اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم كعطاء ابن السائب ويزيد ويزيد ابني يبي زياد وليث ابن ابي سليم وادري بهم من حمال الآثار ونقال الاخبار. فهم وان كانوا كما - [00:23:54](#)

الاسبوع الماضي على الفرق بين رواية الامام الثقة وبين رواية المتكلم فيه اما بجهالة والا بضعف ولا بسوء حفظ ولا كثرة مناكيل في حديثه مثلنا على هذا يعني الفرق بين حديث الائمة وبين حديث غيرهم اما تجده يخطئ في الحادثة المكان ولا في زمانها ولا في الحكم - [00:24:14](#)

قولي فعلي يقلبه الى قولي ولا موقوف ويقلبه الى مرفوع هذا يحصل هذا فهذا من هذا الجنس عطاء بن الساب يزيدي ابن ابي زياد وليث ابن ابي سليم وان كان بعض حديثهم محفوظ - [00:24:34](#)

ما في شك وبعضهم قد يكون عالم قد يكون عالم من العلماء نعم السلام عليكم فهم وان كانوا بما وصفنا من العلم والستر عند اهل العلم معروفين فغيرهم ممن اقرانهم ممن عندهم ما ذكرنا من الاتقان والاستقامة في الرواية - [00:24:48](#) في الحال والمرتبة لان هذا عند اهل العلم درجة رفيعة وخصلة سنية. الا ترى انك اذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين سميناهم عطاء ويزيد وليثا بمنصور ابن المعتمر وسليمان الاعمش واسماعيل ابن واسماعيل ابن ابي خالد - [00:25:06](#)

الثلاثة قابل ثلاثة بثلاثة. اليس كذلك؟ يقول شوف انت ما تميز فرق كبير بين ليث وابي سليم في مروياته وبين الاعمش امام نعم في اتقان الحديث والاستقامة فيه وجدتهم وجدتهم مباينين لهم لا يدانونهم لا شك عند اهل العلم بالحديث - [00:25:26](#)

لذلك الذي استفاد عندهم من صحة حفظ منصور والاعمش واسماعيل عرفوا التتبع وجدوا ان احاديث هؤلاء الائمة اول شي شهد لهم اثني عليهم في دينهم هذا خفف عليهم ثم اصحابهم تتبعوهم في دينهم وفي حفظهم وفي علمهم الى اخره - [00:25:48](#) موجودون كذلك تتبعوا حديثهم فوجدوا احاديثهم ليس فيها مناكير لانها تسند عن ائمة عن مثلهم الى الصحابة رضي الله عنهم لما كان كذلك اجتمعت اسباب التوثق والتثبت صار هذا اصل - [00:26:09](#)

ترى هذا اصلا نعم واتقانهم لحديثهم وانهم لم يعرفوا مثل ذلك من عطاء ويزيد وليث. وفي مثل مجرى هؤلاء اذا وازنت بين الاقران كابن في عون وايوب السخيتاني مع عوف بن ابي جميلة واشعث الحمراني وهما صاحبا الحسن وابن سيرين. كما ان ابن عون وايوب - [00:26:29](#)

الا ان البون بينهما وبين هذين بعيد. في كمال الفضل وصحة النقل. وان كان عوف واشعث غير مدفوعين غير مدفوعين وان كان عوف واشعث غير مدفوعين عن صدق وامانة عند اهل العلم. ولكن الحال ما وصفنا من المنزلة عند اهل العلم. نعم هنا - [00:26:52](#)

هنا نبه المصنف او اشار اشارة لطيفة الحقيقة الى ان يعني اصحاب كل امام كل امام هذا حصل في تاريخ الاسلام بحمد الله لم تتخرم منه طبقة ان كل امام من الائمة - [00:27:16](#)

له اصحاب طبطوا حديثه واصحاب كل امام ينقسمون قسمين. اما اهل اتقان وضبط واما ان يكونوا سوى ذلك سوى ذلك هذا طبقتين او ثلاث طبقات. يكونون بعض حديثهم يضبطونه وبعضهم لا يضبطه - [00:27:31](#)

وقد يكون كذاب صح انه حضر عنده وسمع منه بعض الشيء لكنه كذاب يفتعل عليه. هذا حصل وكثير من الائمة حصل هذا في حديثهم صنف العلماء حديث شعبة صنفوا حديث مالك وغرائب مالك وصنفوا حديث سفيان ابن عيينة وحديث الثوري لينبهوا الى ان حديث الثوري هذا هو الذي - [00:27:52](#)

الائمة عنه هذه ناحية ممتازة اضبطها ولاجل ذلك قد يكون احيانا الطبقة التي هي فيها ضعف يسير قلة الضبط اختص بعالم من العلماء وامام الائمة ولكنه ضبط حديثه ضبط لا مزيد عليه - [00:28:16](#)

هذا هو الذي يسمى بمسألة او المسائل في الجرح والتعذيب يأتي انسان ويسأل من معي يقول من هو اتقن اصحاب سفيان من هو اتقن اصحاب عطاء اصحاب ابي اسحاق السبيعي اصحاب شعبة - [00:28:40](#)

هذا توثق منه والذي يجعل الامام الواحد يجعل اصحابه كلهم طبقة واحدة اعرف ان هذا ليس بصاحب حديث وبعض اخواننا اذا جاء في التصحيح والتظهير الان ينظر بس بمجرد الاسناد انه في قهوة ينقل - [00:28:58](#)

ابو احمد الزبيري امام. روى عن سفيان ابن عيينة. اليس كذلك؟ حافظ امام امام الائمة رحمه الله لكن في حديثه عن سفيان خاصة وسفيان ثقة امام لكنه وقع في حديث سفيان - [00:29:19](#)

بعض الخطأ وابن جريج والزهري شيخه امام ولكن وقع في حديث حديث ابن جرير عن الزهري خطأ الائمة رحمهم الله كانوا ينظرون في هذا التأصيل ان هذا الامام له اصحاب طبطوا حديثه هذا في الطبقة الاولى ثم الذين لم يضبطوا. لكن انتبه الطبقة الاولى - [00:29:35](#)

فيه من الطبقة الثانية اناس ضبطوا حديثهم تأتي ان شاء الله للتمثيل عليه ضبطوا حديثهم واتقنوه لازمه لازم بعضهم بعضا بعض الائمة لازمه عشرين سنة ثلاثين سنة ولو كان متكلم فيه احيانا - [00:29:59](#)

قد يكون متكلم فيه هذا يقبلونه وهذا يأتي في حديث ثابت وحديث حميد عن انس نعم وانما مثلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سمة يصدر عن فهمها من غبي عليه يعني خفي عليه نعم. من - [00:30:18](#)

عليه طريق اهل العلم في ترتيب اهله فيه. فلا يقصر بالرجل العالي القدر عن من؟ عن درجته. ولا يرفع متضع القدر في العلم فوق منزلته ويعطى كل ذي حق فيه حقه. وينزل وينزل منزلته. وقد ذكر عن عائشة رضي الله عنها انها - [00:30:37](#)

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به القرآن من قول الله تعالى وفوق كل في علم عليم فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه نؤلف ما سألت من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:57](#)

فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر منهم. فلسنا نتشغل بتخريج حديثهم. هذا هو الطبقة الثالثة الطبقة الثالثة بعد ان فرغ من الطبقتين جاء الى الطبقة الثالثة هذا هذه الطبقة الذين هم المتروكون - [00:31:17](#)

وهم نوعان نوع اتهم بالكذب او ثبت عليه الكذب ونوع لا كثرة المناكير في حديثه تركوه كعبد الله ابن مسوار ابي جعفر المدائني وعمرو بن خالد وعبد القدوس الشامي ومحمد بن سعيد المصلوب وغياث - [00:31:35](#)

ابن ابراهيم وسليمان ابن عمرو ابي داود النخاعي. هؤلاء كلهم كذابون نعم. واشباههم ممن اتهم بوضع الاحاديث وتوليد الاخبار وكذلك من من وكذلك من الغالب على حديثه المنكر او الغلط؟ امسكنا ايضا عن حديثهم وعلامة المنكر في حديث - [00:31:54](#)

هذا الضابط في معرفة الراوي صاحب المناكير انظروك في الضابط عظيم. نعم وعلامة المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ من اهل الحفظ والرضا خالفت روايته - [00:32:14](#)

روايتهم او لم تكذ توافقها. فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث به متروك اذا غلب على حديثه المناكير خلاص ما

عاد يستفيدون منه ولا يستفاد منه وهذا يعبر عنه بعض الائمة بتعبيرات فلان مثل النسائي اذا قال فلان ليس - [00:32:33](#)

او فلان ليس بشيء او تعبيرة الامام احمد لا يساوي حديثه فلسا او اشبه ذلك هذه التعبيرات كلها مصبحة على هذه الطبقة. من الرواية الذين كثر المناكير في حديثهم نعم - [00:32:53](#)

كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله. فمن هذا الضرب من المحدثين عبدالله ابن محرز ويحيى ابن ابي انيسة والجراح حضن منها لابو العطوف وعباد بن كثير وحسين بن عبدالله بن ضميرة وعمر بن عمرو بن وعمر وعمر بن صهبان - [00:33:09](#)

هؤلاء كلهم متروكون نعم. ومن نحى نحوهم في رواية المنكر من الحديث فلسنا نخرج على حديثهم ولا نتشغل به. لان حكم اهل العلم والذي نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث ان يكون قد شارك الثقات من اهل العلم والحفظ في بعض - [00:33:29](#)

فيما روت وامعن في ذلك على الموافقة لهم. فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند اصحابه قبلت زيادته. طيب الحقيقة فيه مسألة هنا مهمة. هذه اولى المسائل التي يعني سنركز عليها - [00:33:49](#)

الان تفرد الراوي عن شيخه. هل هو مقبول مطلقا ولا مردود مطلقا منهج ائمة السلف رحمهم الله انهم ينظرون في قرائن الانفراد. مسلم رحمه الله ركز على هذه القضية الذاتية - [00:34:06](#)

يحتف بها مع التثبيت اتكلم عليها فيما بعد في اخر كلامه قال ان هذا الراوي اذا كان يغلب على حديثه النكارة طرحناه. طيب فان كان هذا الانسان اخذنا حديثه ووازنناه بحديث الثقات استقرأناه. وجدنا انه حديث وحديث الثقات لا يخرج عنهم - [00:34:25](#)

ربما خرج عنه في كلمة كلمتين ثلاث واشبه ذلك. شيء نادر هذا ما حكمه مسلم رحمه الله يقبل هذه الزيادة. هذه هي الدائرة التي نريد ان نتكلم عنها وسامثل عليها بمثالين وقعا في الصحيح - [00:34:46](#)

في امثلة عدة الحقيقة لكم مثالين ظاهرين الدائرة هذه هي التي كان بعض الحفاظ يخالف فيها ويجب ان تعرف ان ائمة السلف رحمهم الله كما قال ابن رجب رحمه الله في شرح العيال لا يعرفون - [00:35:05](#)

ان زيادة الثقة تقبل مطلقا. هذا منهج كلامي دخل على المحدثين من علم الاصول ان الثقة يقبل حديثه مطلقا هذا الحقيقة لبس منهج للسلف ولا يعرفونه ونبه عليه جمع من العلماء منهم ابن رجب رحمه الله - [00:35:21](#)

فقول الانسان في كل زيادة في زيادة ثقة اذا اسنادها صحيح. هذا منهج سلفي ولا كلامي هذا منهج كلامي الحقيقة والذي يريد ان يتقي الله عز وجل في نقل السنة يجب ان يعدل منهجه الى ما كان عليه ائمة العلماء رحمهم الله - [00:35:41](#)

مالك الشافعي واحمد ووالبخاري وغيره ومسلم هذي طريقتهم انهم ينظرون في القرائن ومسلم رحمه الله نظر بالشهادة. قال الان لو يأتيك شاهد انت كيف تقبل خبره لو سألته سألته القاضي قال فلان يوم هو يقتل فلان ولا يوم هو يسرق فلان - [00:36:00](#)

عندنا اه كما يسميه الفقهاء رحمهم الله السارق الظريف. السارق الظريف فيه سارق نبه اليه ابن القيم رحمه الله. يجي ويسرق الشيء ثم يدعي يعني يجي يسرق الشيء من من فلان من الناس ثم يمسك هذا ويخنفه - [00:36:23](#)

يروح بها القاضي يقول ترى فلان سرق هذا الذي معي القاضي يمسكه ويسلخ جلده ان كان متسرع في هذا موجود الشهادة لابد ان تنظر فيها في احوالها. لان الشهادة نبه الله عز وجل على وقوع الخطأ فيها في قوله تعالى فان لم - [00:36:41](#)

رجلان في اية الدين فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى لان المرأة في ظبطها ليست مثل الرجل ولذلك ائمة الحفاظ في تاريخ الاسلام جمهورهم رجال ليسوا نساء - [00:37:03](#)

وقد يوجد في النسوة من هي ضابطة وحافظة ولكن هذا خلاف القاعدة وخلاف المعهود طيب هذه مسألة ضرورية اذا مسلم ما منهجه مسلم رحمه الله اعترض عليه في اشياء حروف معروفة في في مسلم. من ذلك سنأخذ يعني مسألة منها. وهي حديث

اختصام عبدالرحمن ابن - [00:37:32](#)

وخالد ابن الوليد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فلو ان احدكم فلو انفق احدكم ها مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. مع ان خالد من اصحابه - [00:37:56](#)

لكن التنبيه على نوع الصحبة وهي ثلاث اقسام الصحبة المطلقة وهي لابي بكر والصحبة ها الوسطى وهي من هاجر قبل الفتح. من اسلم قبل الفتح وهاجر ثم الصحبة الثالثة كما دل عليها حديث هم ثلاث طبقات رضي الله عنهم - [00:38:12](#)

لا يستوي من انفق منكم من قبل فتح وقاتل اولئك اعظم درجة مما ينفقوا من بعد وقاتل. طيب هنا الان مسلم رحمه الله زاد في حديث شرير بن عبد الحميد - [00:38:31](#)

يعني هو ذكر رواية جريمة عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قصة الاختلاف الذي حصل لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث له سبب - [00:38:46](#)

اختصام عبد الرحمن بن عوف وخالد ابن الوليد مسلم رحمه الله ذكر ان جرير ابن عبد الحميد زاد فيها اللي هو القصة هذي والثقات من اصحاب الاعمش ما ذكروها وجري ابن عبد الحميد ثقة - [00:38:57](#)

محافظ لكنه رحمه الله البخاري ما ذكر القصة ذي لانها انفراده من جرير مسلم هو الذي يعرف كيف منهج مسلم يأخذه من هذا من هذا الكلام. انظروا في كلامه رحمه الله. قال ان ان يكون قد شارك الثقات من اهل العلم والحفظ في بعض ما رووا معنا في ذلك الى - [00:39:18](#)

قال قال فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند اصحابه قبلت زيادته تتبعنا حديثه وجدنا حديث حديث الثقات قال هذا اذا انفرد مرة ومرتين يقبل حديثه. ويقصد رحمه الله بالقرائن وليس قبولاً مطلقاً - [00:39:46](#)

لان المنهج الذي تتبعناه لهؤلاء القائمة وجدنا انهم لا يقبلونها مطلقاً. يقبلونها بقرائنهم هذا بالتتابع العملي. ولكن هذا الذي اراده مسلم ناحية تنظيرية تابع جرير ابن عبد الحميد جمع من الضعفاء - [00:40:06](#)

وليس هذا الحقيقة يعني من القرائن لانهم ضعفاء وبعضهم اصحاب مناكين لكن هذا الخبر مروي في اصل القصة الحادثة واحدة مروية عن انس في مسند احمد من حديث انس ذكر القصة - [00:40:26](#)

وكذلك من حديث عبد الله بن ابي اوفى في الفضائل للامام احمد بل ان في رواية المسند لا بأس به قال عبد الرحمن قال خالد ابن عبد الرحمن تستيطلون علينا بايام - [00:40:45](#)

قاتلتم فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر الكلام الذي وقع هذه الكلمة ما كانت تنبغي سمعها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي مع انه ما شتمه - [00:41:02](#)

رضي الله عنه رضي الله عنهم جميعاً لكن هذه الكلمة جارحة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي عدها من السب اذا كان هذا الكلام الذي لا ينبغي عده النبي صلى الله عليه وسلم سبا فما بالكم بالشتم - [00:41:14](#)

ما بالكم بالتكفير نسأل الله العافية كما يفعله المجوس وابناء المجوس الذين يعني يتهمون ام المؤمنين عائشة بالزنا يكفرون الصحابة قل لهم الا ستة او سبعة الامام احمد رحمه الله - [00:41:32](#)

الامام مسلم رحمه الله يرى ان هذه الصورة مقبولة فخرجها. البخاري رحمه الله احتاط لان البخاري رحمه الله له احتياطات في الصحيح يعني احتياطات كثيرة جدا يعني هذه من صورها من احتياطاتي - [00:41:49](#)

نأخذ حديث اخر وهو حديث مصعب بن شيبة عنطلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها التي هي في قول النبي صلى الله عليه وسلم عشر عشر من الفطرة - [00:42:09](#)

لقص الشارب واعفاء اللحية الى اخر الحديث هذا الحديث يعترض عليه النسائي والدارقطني قال رواه ثقتان قال النسائي رواه ثقتان عن طلق ابن حبيب قوله يعني انه من كلام - [00:42:23](#)

طلق بن حبيب ولم يجاوزوا به الصحابة. فيكون من كلام التابعي اللي هو طلق ابن حبيب مسلم رحمه الله خرج في الصحيح هنا والسبب في ذلك انه رأى ان ان مصعب بن شيبة - [00:42:44](#)

من اصحاب طلق بن حبيب الذين لازموا ففيه نوع اختصاص وان كان في حفظه شيء هذي طريقتهم اذا كان في حفظ الشيء ولكن فيه نوع اختصاص جعلوا له اعتبار هذا - [00:43:02](#)

والحديث مروى له شواهد في حادثة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد فيها على ان عشر من الفطرة من حديث ابن عباس ومن حديث عمار ابن ياسر من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:43:19](#)

فاذا اذا كان في حديث هؤلاء الجمع من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام فيكون الامر هينا يكون الامر هينا انت اذا جاك حادثة احتمال ان تكون مرفوعة - [00:43:32](#)

الاسناد فيها واحتمال ان يكون الراوي غلط فيها غلط احتمال والثانية لا سالمة ثانية وثالثة ورابعة انت ما الذي تدل الثلاثة دلالات هذه على الاولى يدل على ان حفظه - [00:43:47](#)

ونجد ذلك الحقيقة مسلم رحمه الله كان ينظر هذا النظر. هذه الدائرة هي الدائرة التي حصل فيها نزاع الحفاظ فاذا اردت ان تصبر اختلاف الحفاظ وجدته في هذه الدائرة لا يخرج عنها - [00:44:04](#)

وسائر كلامهم رحمهم الله في العلل متوارد على شيء واحد اذا من قال ان الحفاظ يختلفون فيما بينهم في تعليل الحديث هذا الحقيقة هذا الرجل مشبوه ما الذي يريد بهذا الكلام؟ هل يريد نترك كلام الائمة السلف او لا؟ او يريد ان هو اخونا في الله هذا عنتره بن شداد يريد ان يلزم - [00:44:20](#)

الناس بالقوة في اخذ احكام حديثي لغرض تجاري او غير ذلك لذلك انا اقول ان الدعاوى ما تنتهي في كل زمان. ومقاصدها اذا خالفت السلف انتبه. اجعل عليها مئة استفهام - [00:44:45](#)

نعم فاما من تراه يعتمد لمثل الزهري في جلالته وكثرة اصحابه الحفاظ المتقين لحديثه وحديث غيره. او لمثل هشام ابن عروة وحديث عند اهل العلم مبسوط مشترك قد نقل اصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في اكثره فيروي عنهما او عن احد - [00:45:02](#)

العدد من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابهما وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله اعلم. لاحظوا العالم لو جاء انسان طير طار في السماء جاء يوم من الايام مر عليه - [00:45:25](#)

هالبلدة ذي وسمع من فلان حديث وهم فيه ولو كان ثقة الائمة ينظرون في حديث فلان حديث فلان يحفظه علما ائمة مثل يعني مثل هذا الامام يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين - [00:45:45](#)

حيحملونه وين اصحاب الزهري يوم انك تأتي انت يا المتكلم ذي وتروي هذه الزيادة وتروي هذا الحديث باحلاسه واقتابه وهو حديث غلط مرفوعين صلى الله عليه وسلم على وجه الغلط وفيه نكارة - [00:46:05](#)

وهذا يحصل هذا الظرب كثير في سنن ابن ماجة كثير في سنن ماجد يعتمد الراوي الضعيف الى رواية الائمة سنن ماجة الحقيقة انها يعني اه كتاب مفيد جدا في هذه القضية ان اصحاب الامام الذين لا ينقلون حديثه تجده موجود عند الضعفاء - [00:46:18](#)

الضعيفة يأتي عن عن الزهري ولا عن مالك ولا عن الشافعي ولا غيره وينقل شيئا غلط اما غلط في متنه ولا غلط في سنده احيانا قد يكون سند في الصحيح المتن في الصحيحين - [00:46:43](#)

لكن الاسناد غلط وهذا سنأتي له كيف يعرفه الائمة؟ نعم قد شرحنا من مذهب الحديث واهله بعض ما يتوجه به من اراد سبيل القوم ووفق لها. وسنزيد ان شاء الله تعالى شرحا وايضا فيما - [00:46:53](#)

من الكتاب عند ذكر الاخبار المعللة اذا اتينا عليها في الاماكن التي يليق بها الشرح والايضاح ان شاء الله تعالى. وبعد يرحمك الله فلولاً الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثا فيما يلزمهم من طرح الاحاديث الضعيفة والروايات المنكرة - [00:47:09](#)

وتركهم الاقتصار على الاحاديث الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والامانة بعد معرفتهم واقرارهم بالسنتهم ان كثيرا ممن ام ان كثيرا ممن يقذفون يقذفونه ان كثيرا مما يقذفون به الى الاغبياء من الناس هو مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيين. ممن ذم الرواية عنهم - [00:47:29](#)

ائمة اهل الحديث مثل ما لك ابن انس وشعبة ابن الحجاج وسفيان ابن عيينة ويحيى ابن سعيد القطان وعبدالرحمن ابن مهدي وغيرهم من الائمة شوفوا انظروا هذا يعني الائمة هؤلاء يعني مثل بهم المصنف رحمه الله الى ان حديثهم منضبطة ولاجل ذلك انت

يعني قدر عشر او عشرين صفحة في سنن ماجه مثلا واقراً في البخاري تجد احيانا في صحيح البخاري الفاظ منضبطة الفاظ راقية في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة حتى في الافعال التي تحصل. لكن تجد في مثل ابن ماجة - 00:48:17 يعني لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ما يقوله للصحابة الكلام ذا هذا تجده نقله ضعفت الرواة فمثل هذه هي كلمة الزهري رحمه الله الجميلة. لتكن منك دائما على ذكر. يقول يا اهل العراق يخرج الحديث منا شبرا - 00:48:35 شبر ويرجع الينا ذراع المصنف رحمه الله سيورد حديثا في هذا المعنى فيما بعد نعم. احسن الله اليكم لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز والتحصيل. ولكن من اجل ما اعلمناك من نشر القوم الاخبار المنكرة بالاسانيد الضعاف - 00:48:55 المجهولة وقذفهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها. خف على قلوبنا اجابتك الى ما سألت. يعني يقول لما رأيت ان هذا كثيرا في هذا الزمان في زمانه رحمه الله هذه الغرائب وهذه العجائب وهذه المنكرات المناكير التي في الحديث - 00:49:16 يقول هذا قوى عزمي على تصنيف هذا الصحيح ويريد رحمه الله بان هذا الكتاب هو يختلف عن صحيح البخاري البخاري رحمه الله بوب لمذهبه هو صاحب مذهب البخاري مثل احمد والشافعي - 00:49:33 لاراه رحمه الله في كتابي لكن مسلم جرد الصحيح. يذكر كتاب الطهارة او ابواب الطهارة ثم يسرد الاحاديث. من غير التبويب. فالتبويب الموجود عندنا في النسخ الان واحد لحد اثنين من العلماء كشهرة ولا غيرهم قد بوظ - 00:49:46 الامام النووي وهذا اشهر. وابو العباس القرطبي كلاهما بوب. تبويبات الصحيح. فالموجودة في النسخ التي بين ايدينا الان هي تبويبات الامام النووي رحمه الله ليست في في لا في المقدمة ولا ولا في الكتاب - 00:50:04 يا من تبويباتنا. احسن الله اليك باب وجوب الرواية على الثقات باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين النووي رحمه الله التبويب ذا من صنيعه رحمه الله نعم باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين والتحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:18 واعلم وفقك الله تعالى ان الواجب على كل احد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين لا يروي منها الا ما عرف صحة مخارجه. والستارة في ناقله وان يتقي منها ما كان منها عن اهل التهم والمعاندين من اهل البدع - 00:50:42 والدليل على ان الذي قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه. قول الله جل ذكره يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وقال جل ثناؤه ممن ترضون من الشهداء - 00:51:02 وقال عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم فدل بما ذكرنا من هذه الاية ان خبر الفاسق ساقط غير مقبول وان شهادة غير العدل مردودة. والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان من في - 00:51:22 معانيهما اذ كان الشهادة في في فروق بينها وبين الرواية ابن القيم رحمه الله في الموقعين له كلام في هذا يعني في الفروق بينها وغيره من اهل العلم يعني الشهادة يثبت بها استحقاق. مالي مثلا او غيره - 00:51:42 الرواية يثبت بها حكم شرعي اذا قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا نعم اذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند اهل العلم. كما ان شهادته مردودة عند جميعهم. ودلت السنة على ان نفي رواية المنكر - 00:51:57 من الاخبار كنحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق. وهو الاثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن علي بن ابي - 00:52:15 ليلة عن سمرة بن جندب قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ايضا قال حدثنا وكيع عن شعبة وسفيان عن حبيب عن ميمون ابن ابي شبيب عن المغيرة ابن شعبة قالالا انهما قالالا - 00:52:35 قال رسول الله انهما قالالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا غندر عن شعبة قال وحدثنا محمد - 00:52:55

المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال شعبة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي ابن حراش انه سمع يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكذبوا علي فانه من لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي - [00:53:11](#)
علي يلج النار. وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ابن مالك انه قال انه ليمنعني اي ان احدثكم حديثا كثيرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعدد -

[00:53:31](#)

علي كذا فليتبوأ مقعده من النار. وحدثنا محمد بن عبيد الغبري قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي حصين عن ابي اللي عندنا في صحيح مسلم كلهم حصين الا هذا حصين نعم - [00:53:51](#)

عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عن ابي هريرة انه قال نعم. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وحدثنا - [00:54:12](#)

محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابيه قال حدثنا سعيد ابن عبيد قال حدثنا علي ابن ربيعة قال اتيت المسجد والمغيرة امير الكوفة قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب - [00:54:32](#)
فعلي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وحدثني علي ابن حجر السعدي قال حدثنا علي ابن مصهر. قال اخبرنا محمد بن الاسدي الاسدي عن علي بن ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:54:52](#)

ذكره بمثله وذكره بمثله نعم وذكره بمثله ولم يذكر ان كذبا علي ليس ككذب على احد باب النهي عن الحديث بكل ما سمع. وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال وحدثنا محمد بن المثنى قال - [00:55:12](#)

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم انه قال قال رسول الله الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. لان المحدث يعني قد يحصل له سهو قد يحصل له غلط قد يحصل له يحصل - [00:55:32](#)

له انه يتكلم في شيء لا تبلغه عقول الناس كل هذه او يقع في حديثه يعني شيء غير صحيح منكر الذي يحدث بكل ما سمع ليس هو طريقتهم رحمهم الله نعم - [00:55:52](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن حفص قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بمثل ذلك. نعم. وحدثني يحيى ابن يحيى. قال اخبرنا هشيم عنه سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي انه - [00:56:08](#)

قال قال عمر بن الخطاب بحسب المرء اي بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع. وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح - [00:56:28](#)

قال اخبرنا ابن وهب قال قال لي مالك اعلم على كل حال هو مشهور يعني احمد ابن عمرو ابن السرح نعم قال لي مالك اعلم انه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع. حدثنا محمد - [00:56:48](#)

المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله انه قال بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما وحدثنا محمد بن المثنى قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول لا يكون الرجل اماما يقتدى به حتى - [00:57:08](#)

فيمسك عن بعض ما سمع. وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عمر بن علي بن مقدم عن سفيان بن حسين. قال سألتني اياس بن معاوية فقال اني اراك قد اني اراك قد كلفت بعلم القرآن فاقرأ علي سورة وفسر حتى انظر فيما علمت. قال ففعلت - [00:57:28](#)

فقال لي احفظ علي ما اقول لك اياك والشناعة في الحديث. الشناعة يقصد انه هذه الغرائب التي قد تحصل في حديثك ويستنكرها اهل العلم. نعم فانه قلما حملها احد الا ذل في نفسه وكذب في حديثه. وحدثني ابو الطاهر وحرمله ابن يحيى قال اخبرنا ابن -

[00:57:48](#)

وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان عبد الله ابن مسعود قال ما انت قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة. باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها - [00:58:12](#)

وحدثني محمد ابن عبد الله ابن نمير وزهير ابن حرب قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثني سعيد ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عن ابي عثمان مسلم ابن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في اخر امتي اناس يحدثون - [00:58:32](#)

ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم. هذا نريد ان نقف عليه يعني نقف عنده شيء يعني هذا قد وقع هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه سيكون في اخر امتي اناس يحدثونكم ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم هذا اصل - [00:58:52](#)

لان ما كان عليه الصحابة وائمة التابعين هو الدين رحمهم الله. فاذا جاءك الخبر الرجل ليس بمعروف في العلم فانتبه تبين تثبت في هذا ولاحظوا هذه الصورة لها صور وقعت في تاريخ نقل السنة - [00:59:10](#)

من الصور ان اناسا يأتون بعد المئة الثانية والثالثة والرابعة ويأتون باحاديث ما سمعوا بها ائمة الصحابة والتابعين وتابعيهم هذه مسألة مهمة التي دائما بعض اخوانا يكثر يقول لا ويشهد لها لها الرواية الفلانية ثم يأتينا اخونا في الله بكتب صنف بعد الاربعة مئة - [00:59:30](#)

الخمس مئة بل بعضها بعد الست مئة ويقول انا وقفت على شاهد انا كتب لي بعض الاخوة اقرظ له كتاب واذا فيه اه شاهد في تاريخ ابن عساكر في المئة السادسة - [00:59:54](#)

وهو يرد كاتب في كتابه الرد على فلان فقلت له حديثا ما عرف خمس مئة او ست مئة سنة انت وش تتوقع انه عرفه الا واحد في المئة السادسة ابن عساكر رحمه الله في كتابه في تلك الطبقة يريدون ما نقل ما اشترط الصحة هو - [01:00:10](#)

انما ايرادهم السند مؤذن في اخلاءه المسؤولية فقط ذلك الحقيقة هذه صورة من الصور ان يكون الكذب احدث فيما بعد. اما الكذب في الاسناد او الكذب في المتن يعتمد بعض ان احسنا الظن وجدنا ان هذا انسانا يعني صاحب اوهام توهم وراح وطمع له سند هذا يحصل له ثقات احيانا - [01:00:29](#)

موب عاد الضعفاء يأتي اخونا في الله يجعله شاهد او يجعل شاهد من كلام يعني من كلام بعض المتأخرين او بعض الكتب التي نقلت سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي كتب - [01:00:54](#)

من ليس لم تصنف للعمل انما صنف الاستغراب ككتب الفوائد واحد يقول انا وقفت في يعني لو تحصي فوائد تمام الرازي وغيره لوجدت ان كتابه مليء من فوائده وهي كتب اصلا صنف اسمها الفوائد - [01:01:11](#)

هذه الكتب صنف لاجل حكاية الغرائب ما صنف للعمل ومع ذلك بعض اخوانا يأتي ويقول لا وانا وجدت لها شاهد ما وقف عليه لا ابو حاتم ولا الامام احمد وهذا ثم يذكر سنده - [01:01:34](#)

ويكون اسنادها ولا احلى منه. جيد السند ذا ولا قد يكون فيه رجل مجهول الازمنة المتأخرة وهذا ينتبه له طالب العلم. المجهول في الطبقات المتأخرة ليس كالمجهول في زمن السلف - [01:01:49](#)

من اجل ذلك تجدون بعض المجهولين روى حديث سفيان وقد يكون شعبة ويقولون الثوري لكن المتأخرين يرويه من لا تميز عنده يذكره اذا ذكره وجدت ان الاسناد وهذا المنكر ذا السند اللي فيه هناك المتأخر اللي فيه مجهول قد يكون هو المتهم بالكذب - [01:02:04](#)

هو نفسه متهم بالكذب ينتبه هذا الانسان الذي لا يفرق بين صحيح البخاري وابن حبان واحد طبعا صحيح ابن حبان وكتب في المقدمة ونحن لا نتكلم عن صحة الحديث وطمعه في هذا الكتاب يعني ابن حبان لانه اذا كنا نتكلم عن ذلك فينبغي ان نتكلم عن صحيح البخاري ومسلم - [01:02:25](#)

انظروا الى الحمق نسأل الله العافية والجرأة. ما يفرق هذا بين ابن حبان وبين البخاري وبعض طلبة العلم ما يفرق بين سنن ابي داود وبين معجم الطبراني الاوسط ومعجم الطبراني الاوسط صنفه مصنفه ونادى عليه في كل حديث - [01:02:46](#)

جمع عشرة الاف حديث عن شيوخه وقال لك انتبه لم يروي هذا عن فلان الا عن فلان تجدونه في كل حديث اليس كذلك؟ هذا مؤذن وهذه طريقتهم انت بس افهمها. اما تمسك حديث فيه رجل مجهول ولا متهم بالكذب. وتروح تقوي به حديثا منكرا. نبه - [01:03:06](#)

الامام احمد ولا ابو زرعة ولا ابن المديني على انه منكرو؟ هذا بلاء الحقيقة يعني في هذا الزمان بلاء يعني بعض الناس ما يفرق بين سنن النسائي وبين مسند الفردوس للديلمي - [01:03:24](#)

مسند الديلمي بعد الخمسمائة يعني بعد القرن الخامس يذكر فيه ما هب ودرج حتى انه ينقر عن كتب روافض وهو اراد بها الكلمات التي تنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم اما سطر او سطرين. هذا كان طريقته - [01:03:40](#)

اورد اورد هذه السورة. جاء اخونا في الله ما فرغ. قال انا وجدت له شاهد او شاهدين في مسند الفردوس يدل على ان الحديث الصحيح انا اقول يعني طالب العلم ينبغي ان يفرق بين الكتب يفهمها. يغرق وقته في فهم كلام الائمة وفي معاني الكتب التي - [01:03:57](#)

ما اتي الى كتب لم تصنف للعمل انما على وجه الغرابة واجعلها احد العمد عندي في البحث. هذا خطأ خطأ فادح الحقيقة في يعني تنقيح السنة نعم وحدثني حرملة ابن يحيى ابن عبد الله ابن حرملة ابن عمران التجيبي. قال حدثني اسم قبيلة نعم - [01:04:17](#)

قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ابو شريح انه سمع شراحيل ابن يزيد يقول اخبرني مسلم ابن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث ما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم - [01:04:41](#)

اياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم ولا يفتنونكم. نعم. وحدثني ابو سعيد الاشج. قال حدثنا وكيع. قال حدثنا الاعمش عن ابن رافع عن عامر ابن عبدة انه قال قال عبد الله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من - [01:05:01](#)

فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث. هذا يعني النووي رحمه الله يقول عامر بن عبده وبجالة هاهنا يعني ابن عبده هذا بالفتح ولا باقي الرواة يعني بالاسكان عبة نعم نسأل الله - [01:05:21](#)

وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص انه قال ان في البحر شياطين حين مسجونة اوثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرأ على الناس قرآنا. وحدثني محمد بن عباد وسعيد بن منصور وسعيد - [01:05:41](#)

ابن عمرو الاشعبي جميعا عن ابن عيينة قال سعيد اخبرنا سفيان عن هشام ابن حجير عن طاووس قال جاء هذا الى ابن عباس يعني بشير ابن كعب فجعل يحدثه فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعاد له ثم حدثه فقال له عد - [01:06:02](#)

كذا وكذا فعاد له فقال له ما ادري اعرفت حديثي كله وانكرت هذا؟ ام انكرت حديثي كله وعرفت هذا؟ فقال قال له ابن عباس انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يكن يكذب عليه ان لم يكن يكذب عليه فلما ركب - [01:06:22](#)

فالناس الصعبة والذلول تركنا الحديث عنه. وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال انه قال انما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاما ان ركبتم - [01:06:42](#)

كل صعب وذنون فبهيات. وحدثني وحدثني ابو ايوب سليمان ابن عبيد الله الغيلاني. قال حدثنا ابو عامر يعني العقدي قال حدثنا رياح عن قيس ابن سعد عندك رياح ولا رياح؟ رواح قال حدثنا رياح عن قيس ابن سعد عن مجاهد - [01:07:02](#)

اذ انه قال جاء بشير العدوي الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس لا لا يأذن لحديثه ولا ينظر اليه. فقال يا ابن عباس ما لي اراك - [01:07:22](#)

لا اراك تسمع لحديثي احديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا ان رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا واصغينا اليه باذاننا فلما - [01:07:42](#)

اذا الناس الصعب والذلول لم تأخذ من الناس الا ما نعرف. حدثنا داود ابن عمرو الضبي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن عن ابن ابي

مليكة انه قال كتبت الى ابن عباس نسأله ان يكتب لي كتابا ويخفي عني فقال ولد ناصح انا اختار له - [01:08:02](#)

والأمور اختيارا واخفي عنه. قال فدعا بقضاء علي فجعل يكتب منه اشياء ويمر به الشيء. فيقول والله ما قضى وبهذا علي الا ان يكون ضل. هذا يدل على ان المناكير حصلت في زمن الصحابة رضي الله عنهم اخر زمن الصحابة ولا سيما بعد الفتنة - [01:08:22](#)
رضي الله عنهم نعم واما الصحابة رضي الله عنهم في في قبل الفتنة ما كانوا يدققون في الروايات اذا جاء بها الانسان الثقة او الانسان المعروف وحتى في زمن النبوة ما كانوا اما حديث - [01:08:42](#)

حديث علي يعني كنت اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم حديثا حديثا نفعتني الله به ما شاء واذا حدثني غيره استحلفته هذا قد انكره الامام البخاري في التاريخ رحمه الله وقال الصحابة ما كان يستحلف بعضهم بعضا. وعلى كل حال هذا حديث يشبهه -

[01:08:55](#)

يعني اللي هو صلاة ركعتين بعد الوضوء يعني في عند الذنب يشبه ان يكون اصله محفوظا على كل حال. وهذه الكلمة غير محفوظة. ويشبه ان يكون في حادثة معينة يعني لو صح هذا ان يكون في حادثة معينة كما حصل لابي بكر لما قال المغيرة ابن شعبة في مسألة مرض الجدة - [01:09:16](#)

وكذلك في قصة عمر في استبثاته من ابي موسى الاشعري في الاستئذان هذه حوادث يعني معينة محفوظة نعم حدثنا عمرو ابن الناقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن هشام ابن حجير عن طاووس انه قال اوتي ابن عباس بكتاب فيه قضاء علي - [01:09:36](#)
فما حاه الا قدر و اشار سفيان بن عيينة بذراعه. حدثنا حسن بن علي الحلواني قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ابن ادريس عن الاعمش عن ابي اسحاق انه قال لما احدثوا تلك لما احدثوا تلك الاشياء بعد علي رضي الله عنه قال رجل من اصحاب علي -

[01:09:58](#)

قاتلهم الله اي علم افسدوا؟ اي علم افسدوا؟ آآ نعم آآ خبر آآ مفعول به مقدم اي علم؟ نعم. احسن الله اليك حدثنا علي ابن خشرم قال اخبرنا ابو بكر عن ابن عياش قال سمعت المغيرة يقول لم يكن يصدق عن علي رضي الله عنه في الحديث لم يقل - [01:10:18](#)
لم لم يكن يصدق على علي رضي الله عنه في الحديث عنه الا من اصحاب عبدالله ابن مسعود. علي رضي الله عنه فيه مقالة اشتهرت عن الامام احمد ان انه صح لعلي من الفضائل ما لم يصح لغيره - [01:10:38](#)

وهذه الكلمة غير صحيحة بل هي كذب على الامام احمد الامام احمد يشبه ان تكون الكلمة روي عنه ما لم يروى لغيره في فرق بين العبارتين يعني هذا قد يعني هذا صحيح في الجملة انه روي عن لعلي يعني روي له - [01:10:54](#)

يعني اه في فضائله وشيء كثير من الكذب يعني والنقل هذا صحيح مع ان هذا الكلام حتى هالكلام ذا عن احمد رحمه الله محل نظر كما قال شيخ الاسلام في منهج السنة. نعم - [01:11:14](#)

باب بيان ان الاسناد من الدين وان الرواية لا تكون الا عن الثقات. وان جرح وان جرح الرواة بما هو فيهم جائز بل واجب وانه ليس من الغيبة المحرمة بل من الذب عن الشريعة المكرمة. حدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب - [01:11:28](#)
هشام عن محمد قال وحدثنا فضيل عن هشام انه قال وحدثنا مخلص ابن حسين عن هشام عن محمد ابن سيرين انه قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. حدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم - [01:11:49](#)
من الاحوال عن ابن سيرين انه قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر ينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم. هذا يشبه ان يكون يعني باهل البدع المراد به الرافضة. الذين كانوا -

[01:12:09](#)

هذا زمن الفتنة غلو في علي لاشتهارهم بالكذب. اما الفريق الاخر الذين هم الخوارج الذين خرجوا فكان حديثهم في الجملة يعني لانهم يعظمون امر الكذب النقل ولهذا في الصحيحين منهم عدة من الرواة من الخوارج نعم - [01:12:29](#)

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى وهو ابن يونس قال حدثنا الازاعي عن سليمان بن موسى قال لقيت طاووسا فقلت حدثني فلان كيت وكيت. قال ان كان صاحبك مليا فخذ عنه. وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا - [01:12:51](#)

يعني ابن محمد الدمشقي قال الدمشقي نعم يعني بمحمد الدمشقي قال حدثنا يعني ابن يعني ابن محمد الدمشقي قال حدثنا سعيد ابن عبد العزيز عن عثمان ابن موسى انه قال قلت لطاووس ان فلانا حدثني بكذا وكذا قال ان كان صاحبك مليا فخذ عنه. يعني ضابط اذا كان - [01:13:13](#)

نعم حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا الاصمعي عن عن ابن ابي الزناد عن ابيه انه قال ادركت بالمدينة مئة كلهم مأمون ما يؤخذ عنهم الحديث يقال ليس من اهله. هذا طبعا في الزمان الازمنة المتقدمة اما المتأخرة - [01:13:38](#) فتوسع العلماء في الرواية لانها الكتب قد ضبطت هنا رحمه الله يعني ابو الزناد يعني يقول ادركت مئة كلهم مأمون ما يؤخذ عنه الحديث. لماذا؟ رجل صالح خير وصاحب فقه لكن موب صاحب حديث فما يقبلون حديثه - [01:13:59](#) المدينة عندهم تحفظ في الرواية اما لازمين المتأخرة هذا هم نقلوا عن الحجار وعن ابن طبرزق وغيرهم يعني من النقلة وهؤلاء عوام نعم. لان الله لان الكتب قد ضبطت واتقنت نعم - [01:14:17](#)

حدثنا محمد ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان قال وحدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي واللفظ له قال سمعت سفيان ابن عيينة عن مسعى انه قال سمعت سعد ابن ابراهيم يقول لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات - [01:14:36](#) حدثني محمد بن عبدالله بن فحدثني محمد بن عبدالله بن قهزاف ابن قهزابي قزابي نعم صحيح قزاز نعم من اهل مرو قال سمعت عبدان بن عثمان يقول سمعت وعبدالله بن المبارك يقول الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. هذا اليوم اية من آيات الله في العالم - [01:14:55](#)

ان القرآن يتلى بعد الف واربع مئة سنة على وجه الدقة بالاسناد وكذلك السنة وفيه كتب اتصل سماعها يعني ضبطا جيلا عن جيل كالبخاري مثلا وفي كتاب المصنف هنا يعني نقل - [01:15:20](#) يعني متصل السماع جيلا عن جيل رحمه الله رحمة واسعة وقال محمد ابن عبد الله حدثني العباس ابن ابي رزمة قال سمعت عبد الله يقول بيننا وبين القوم القوائم يعني الاسناد - [01:15:37](#)

قال محمد سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن عيسى الطلقاني؟ قال قلت لعبدالله بن المبارك يا ابا عبد الرحمن الحديث الذي جاء ان من البر بعد البر ان تصلي لابويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك. قال فقال عبد الله يا ابا اسحاق عن من هذا - [01:15:51](#) قال قلت له هذا من حديث شهاب ابن فراش فقال ثقة عن من؟ قال قلت عن الحجاج ابن دينار قال ثقة عن من قال قلت هذا قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا اسحاق ان بين الحجاج ابن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز - [01:16:11](#) فيها اعناق المطي ليس ولكن ليس في الصدقة اختلاف. هذا الحديث ليس بمحفوظ مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا السند وصل الى الحجاج من دينار او ثقته لكن قال بينك وبينهم لانه القائمة كما سيأتي - [01:16:31](#)

هم رحمهم الله قد يكون بين الامام. انظر بين الامام واسطة وربما ثنتين وربما ثلاث وربما اربع وربما خمس وسائل والذي يريد ان يعرف هذا بالامثلة يرجع الى اه تاريخ الرحلة - [01:16:49](#)

الرحلة للخطيب البغدادي ذكر قصة يعني من الحقيقة تدل على امامة اهل الحديث ودقتهم في النقل نعم وقال محمد لو تلاحظون هنا يعني يعني قال هنا قالوا ليس في الصدقة اختلاف - [01:17:11](#) يعني انها انها تصل لكن لماذا ما قال الصلاة هي قربنتها في هذا الخبر ذا ها حكي عن احد السلف انه كان يرى انه يصلي يعني يصلي اذا صلى الانسان واهدى انه انه يعني يقع موقع الصدقة - [01:17:29](#)

وهذا على مذهب بعض اهل العلم او كثير من اهل العلم الذين يرون اصول الاعمال مطلقا هو يعني قد يكون الحجاج بن دينار يعني قال له انسان قال له شخص رجل صالح ولا كبير في السن ولا صاحب عبادة وهذا صاحب العبادة من حلال - [01:17:52](#) ما يفرق بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم وبين الكلام المستنبط. قد يكون سمعه من عالم ولكن استنباطا. ولهذا ابن عباس في قصة ابي سعيد في مسألة الا في النسيئة وقفوه - [01:18:10](#)

قالوا شيء اخذت عنه النبي صلى الله عليه وسلم سمعته ولا شيء تأثره يعني ولا شيء يعني انت آ استنبطته من القرآن قال لا هذا ولا

ذا ولكن حدثني اسامة بن زيد - [01:18:22](#)

كما في الصحيح الصحابة رضي الله عنهم قديم هم ينظرون في هذه الامور اذا كانت خالفت خالف هذا النص او ظاهره او ما يتبادر منه خالف القواعد التي جاءت عليها النصوص الكثيرة المتظافرة المشهورة - [01:18:34](#)

هذا حصل في زمن الصحابة الائمة الحفاظ في علم العلل كانوا هذا اصل طريقتهم. اصل طريقتهم هو هذا. نعم وقال محمد سمعت علي ابن شقيق يقول سمعت عبدالله بن المبارك يقول على رؤوس الناس دعوا - [01:18:50](#)

حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف طيب نقف وبعد الصلاة ان شاء الله نكمل والله اعلم انكر فينا اسمه يسبح له في غاب الغدو والاصل. رجال لا واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [01:19:13](#)

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار يجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله يرزق من يشاء بغير حساب - [01:19:47](#)